@ 280 @ وسائر الجهات التهامية ثم حصل بين الامام وولده المطهر بعض مواحشة لاسباب مشروحة في سيرته ووقع من المطهر بعض الحرب لوالده ولأخيه شمس الدين واتفقت أمور يطول شرحها كانت من اعظم أسباب استيلاء الاتراك على كثير من جهات اليمن واستقر الامام بكوكبان ثم انتقل الى الظفير وامتحن بذهاب بصره فصبر واحتسب وأقام لاشغلة له بغير الطاعات حتى توفاه ا ليلة الاحد وقت صلاة العشاء الآخرة سابع شهر جمادى الآخرة سنة 965 خمس وستين وتسعمائة ودفن بحصن الظفير ومشهده هنالك مشهور وله مصنفات منها كتاب الاثمار اختصر فيه الأزهار وجاء بعبارات موجزة نفيسة شاملة لما في الازهار وحذف مافيه تكرار وكان على خلاف الصواب وله شعر جيد فمنه القصيدة المسماة بقصص الحق التى مطلعها .

(لكم من الحب صافية ووافيه % ومن هوى القلب باديه وخافية) .

ومن شعره القصيدة التى قالها عند فتحه لصعدة وزيارته لمشهد الامام الهادى وأولها .

(زرناك فى زرد الحديد وفى القنا % والمشرفية والجياد الشزب) .

(وجحافل مثل الجبال تلاطمت % أمواجهن بكل أصيد أغلب) .

(من كل ابلج من ذؤابة هاشم % وبكل أروع من سلالة يعرب) .

(وأعاجم ترك وروم قادة % وأحابش مثل الاسود الوثب) .

196 شعبان بن سليم بن عثمان الرومى الاصل الصنعاتى المولد والمشأ والوفاة .

الشاعر المشهور والحكيم الماهر وهو من أولاد من تخلف من